

"فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية
في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

الباحثة:

سارة موفق شحادة

أشراف:

أ.د محمد شاكر الكبيسي

(الجامعة العراقية /كلية العلوم الإسلامية)

أ.م.د محاسن أحمد حسين

(الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي على " فاعلية استراتيجيات البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

ومن أجل تحقيق هدف البحث اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذو المجموعتين المتكافئتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واختباراً تحصيلياً بعدياً، والاستبقاء، وتألفت عينة البحث من (٦٥) طالبة من طالبات الأول المتوسط، بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية والتي تدرس باستراتيجيات البطاقات المروحية، و(٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية.

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي (العمر الزمني للطالبات، واختبار رافن للذكاء، ودرجات العام السابق، والتحصيل الدراسي للأبوين، والاختبار القبلي للمعلومات السابقة)، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً، من نوع (الاختبار من متعدد) ذي البدائل الأربعة، وبلغت فقراته (٤٠) فقرة ، وتأكد من صدقه وثباته باستعمال (معادلة كيودر-ريتشاردسون(٢٠)، معامل ارتباط بوينت-بايسبريال واستخرج معاملات الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية ، وفاعلية البدائل الخاطئة لفقراته ، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج كالآتي:

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات البطاقات المروحية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات البطاقات المروحية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في استبقاء مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

Research Summary

The current research aims at "the effectiveness of the propeller cards strategy in achieving and retaining the first intermediate grade students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic Education."

In order to achieve the objectives of the research, the researcher chose an experimental design with two equal groups, the experimental group and the control group, and a post-achievement test, retention, The research sample consisted of (65) female students from the first intermediate class, with (32) female students for the experimental group studying with the helicopter strategy, and (33) female students for the control group studying in the usual way.

The researcher rewarded the students of the two research groups in some variables, namely (the chronological age of the students, the Raven test of intelligence, the grades of the previous year, the academic achievement of the parents, and the pre-test of previous information). The researcher prepared a post-achievement test, of the type (multiple test) with four alternatives, and its paragraphs amounted to (40) items, and its validity and reliability were confirmed by using (Kyoder-Richardson equation (20), Point-Paisbrial Correlation Coefficient and extracted the coefficients of difficulty, ease, discriminatory power, the effectiveness of wrong alternatives for its paragraphs, and the t-test for two independent samples. The search yielded the following results:

1-The students of the experimental group, who studied according to the propeller card strategy, excelled over the students of the control group, who studied according to the usual method, in the collection of the Holy Quran and Islamic Education.

2-The students of the experimental group who studied according to the strategy of the propeller cards were superior to the students of the control group who studied according to the usual method in retaining the subject of the Holy Quran and Islamic education.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

إنّ مادة التربية الإسلامية في البلدان العربية الإسلامية عامة وفي العراق خاصة، بقيت تعاني من عدم الاهتمام، وربما وصلت إلى درجة الإهمال في أحيان أخرى، ولذلك ركن البعض من تدريسي المادة الى الطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية القائمة على التلقين والحفظ، بدل من التفكير والاستشهاد بالآيات والأحاديث التي تخص الموضوع فقط، أي يحاول المتعلم حفظ المادة واستظهارها فقط للامتحانات بطريقة غير مفيدة، مما يؤدي إلى نسيان المعلومات بمجرد الانتهاء من الامتحانات.

(الموسوي والشاوي، ٢٠٢١: ١٤٣)

ومن الدراسات والمؤتمرات العلمية السابقة التي أكدت على وجود ضعف واضح لدى المتعلمين في تحصيل والاحتفاظ بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ المتضمنة في محتوى مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، إذ أن الطابع العام السائد في دراسة المواد الدراسية ما زال يعتمد على الطريقة التدريسية الاعتيادية التي تجعل من المتعلم متلقياً للمادة دون المشاركة بشكل فعال في عملية التدريس، فضلاً عن ضعف استعمال المعلمين للطرائق والاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية وهي دراس كل من الدليمي (٢٠١٩)، وسلمان (٢٠٢٠)، فضلاً عن تأكيد المؤتمرات والندوات العلمية التي عقدت من أجل مناقشة الضعف ل الحاصل في التدريس عامة و التربية الإسلامية خاصة منها: المؤتمر العلمي السادس الذي عقد في كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى في سنة (٢٠١٥) حيث أوصى بضرورة الاسهام في تطوير العملية التعليمية، وتوفير كل ما يؤدي إلى تشجيع وتحفيز مشاركة المتعلمين داخل الحجرة الدراسية.

(المؤتمر العلمي السادس، ٢٠١٥)

إن عملية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية السائدة حالياً في المرحلة الدراسية المتوسطة بمدارسنا تحتاج إلى تطور وتحسين، وهذا ما دفع الباحثة إلى اختيار استراتيجية التدريس الحديثة، وإخضاعها للتجريب العلمي ، ومعرفة مدى قدرتها على تحسين تحصيل

الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها، وعليه فإن الباحثة قد حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :

(ما فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها؟)

ثانياً: أهمية البحث

شهدت التربية في السنوات الأخيرة على مستوى العالم تطورات واضحة في وسائلها من زمن إلى آخر لتلائم التقدم الحضاري الذي نسجه الانسان عبر تاريخه، لتفي بتحقيق الأهداف المتطورة التي ينشدها الانسان في مختلف جوانب الحياة، لذا عدت التربية عبر تاريخها الطويل عملية تعليمية متجددة من جميع النواحي (المحتوى ، والوسائل، والأساليب ، وغيرها) الذي يبتغيه المتعلم ، فهو يحتاجها كوسيلة في تحقيق أهدافه وحسب التقدم العلمي والحضاري. (الحياي، ١٩٩٣: ٢٢٥)

لذلك اصبحت ضرورة لابد منها، وهي نقطة البداية التي توصل المتعلم بالعالم المحيط به، فضلاً عن كونها الوسيلة المهمة والفعالة التي يصل بها المتعلم إلى ما يبتغي من الأهداف التربوية.

(زاير وعازي ٢٠١٤:

٢٥-٢٦)

إن القرآن الكريم مدرسة تربوية، تفرض حضورها على العقول، لما حققت من نتائج على الافراد والمجتمع، لقد استخدم القرآن الكريم الأساليب التربوية والوسائل في تعامله مع الافراد والجماعات، فتعامل مع الانسان الجاهل الذي يفتقر إلى الوعي الثقافي، نجده يتعامل معه بتحريك العاطفة بكافة الوسائل البلاغية، وحين يتعامل مع المجتمع المثقف الذي يحكمه العقل، نجده يستخدم لغة العقل والموضوعية.

(العبدلي،

٢٠٠٨: ٣١)

"فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

أن التربية الإسلامية تربية قائمة بذاتها، لها أصولها الاعتقادية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية والتشريعية والثقافية الخاصة، ولها أهدافها الخاصة، ولها أيضاً مضمون ومحتوى علمي ومعرفي ، ولها كيان خاص لا ترجع إلى الفلسفات التربوية الشرقية والغربية وإنما هي تتبع أولاً وأخيراً من التفكير الإسلامي الأصل وثقافته العريقة وعقيدتها ونظرتها إلى الكون والإنسان والحياة فإن هذه التربية تقتضي منهجاً خاصاً بها ومناسباً لطبيعتها من حيث الكشف عن حقائقها والبرهنة عليها ثم من حيث تأليف وتصنيف حقائقها على نحو يحقق أهدافها وينمي الشخصيات وسلوكياتها وتضيف أو تزيد معارف القائمين بها أو المسؤولين عنها.

(يالجن، ١٩٩٩: ٣٨)

تعد مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الأساس الأول لاختبار خبرات المناهج وتنظيمها من حيث تحديد نوع السلوك الذي كما يسلكه المتعلم بعد أن يكتسب خبرات المناهج الدراسية. (شوق، ٢٠٠١: ١٠١)

إن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية تعد منهج كامل للتربية من حيث أساليبها ومبادئها وفلسفتها وأهدافها ووسائل التقويم فيها، كما تتضمن عناية كبيرة بكل ما يتعلق بالتربية الافراد والمجتمع، اذ يعالج نشوة الانسان وطبيعته، وتؤكد المادة ذاتها على وجود النظام في المجتمع، وتقويم السوك من اجل تحقيق الأهداف التربوية السليمة.

(الدليمي والشمري، ٢٠٠٣: ١٥)

أن الدور الذي تستطيع مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ان تؤديه هو تنشئة المتعلمين والسمو بأخلاقهم ونفوسهم، وتعديل سلوكهم وتوجيههم الى سبل الخير والرشاد، بما تقدمه من عقائد وتشريعات ومعاملات، وتعمل على ضبط نظرة الإنسان وتوجيهها الى غايتها الصحيحة، كما تؤدي دوراً أكثر أهمية في تماسك المجتمع والحفاظ على قيمه وإقامة مجتمع إسلامي يسوده الحق والعدل والتكافل والقيم الفاضلة، وحب الخير والقيم الإسلامية، اذ تعد من أهم المناهج من حيث اهتمامها بتنشئة المتعلمين جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً.

(خضير ٢٠١٤: ١٥٧)

اهتم افراد التربية والتعليم بطرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة والعمل على تطويرها، لتتماشى مع الخبرات المتلاحقة مع التركيز على الجوانب النفسية والتربوية للمتعلم فضلاً عن تزويده بالمعارف، وتطوير طرائق التدريس وتحسينها بما يتناسب مع النظريات العلمية والتربوية الحديثة التي يتبعها المعلم في تدريسه واستخدامه للأساليب والأنشطة المساعدة تشد انتباه المتعلمين وتدفعهم للأقبال على المادة التعليمية والإفادة القصوى منها. (الحري، ٢٠١١: ٣١٥)

تعد استراتيجية البطاقات المروحية وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية شائعة ملائمة للمتعلمين، وتؤدي إلى تعزيز روح التعاون الانسجام بين المتعلمين، وتجعل الدرس شيئاً وغير مملاً، وتكون فكرتها قائمة على مجموعة من البطاقات توضع على شكل مروحة وتحتوي كل بطاقة على سؤال أو مجموعة من الأسئلة. (الشمري، ٢٠١١: ٨٣)، (أبو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٤٦٦)

وتكمن أهمية استراتيجية البطاقات المروحية (Fan-N-Pick) في كونها توفر للمتعلمين مكاناً جديداً للتعبير عن أنفسهم، وممارسة ضبط النفس والتعلم بطرق مختلفة، والسيطرة على الدروس التي تعلموها والمحافظة عليها، وبناء ثقة الطلاب في التعبير عن آرائهم في أنشطة القراءة. (vera ، 2012: 122)

يعد التحصيل هو المعيار الذي يتم بموجبه تقدم المتعلم في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر، إذ يعد التحصيل أساساً لمعظم القرارات التربوية في التربية والتعليم. (البراك، ٢٠١٨: ٣٨)

أما الاستبقاء أو الاحتفاظ فيتضمن الاستراتيجيات والعمليات المعرفية، التي تهدف إلى بقاء المعارف والمعلومات التي اكتسابها وتعلمها في مخزون الذاكرة لمدة طويلة أو قصيرة، وهذه المعلومات المكتسبة التي تمر من خلالها عمليات معقدة، منها ما يدمج بالنبأ المعرفي، ومنها ما يبقى لفترة قصيرة ومنها يدوم لفترة طويلة. (الزغول والهنداوي، ٢٠٠٤: ٢٥٣)

فتكمن أهمية المرحلة المتوسطة بكونها الحلقة الوسطى بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة التي حظيت باهتمام وعناية واسعة من

"فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

قبل الباحثين في مجال التربية وعلم النفس.

(الردادي،

٢٠١٩: ٦٠)

لذا ترى الباحثة إن استراتيجية البطاقات المروحية مناسبة للمستوى العمري للمرحلة المتوسطة، كون المتعلمين سيرونها كنوع من التعلم بالجديد، من خلال وضع السؤال في بطاقة وتخمين الإجابة عنه من ناحية، والتمتع في الإجابة عن الأسئلة في صورة تعلم جماعي يثير تفاعلهم من ناحية أخرى.

وعلى تتجلى أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

أ- أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي تتطلب المزيد من الاهتمام في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تسهم في أحداث التنوع والتجديد في عمليتي التعليم والتعلم وتعمل على بناء شخصية متكاملة.

ب- أهمية توظيف طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم وبشكل فعال وإيجابي على رفع مستوى التحصيلي بين المتعلمين.

ت- يمكن أن يؤدي استعمال هذه الاستراتيجيات إلى استبقاء مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في أذهان الطالبات للتغلب على مشكلة نسيان المادة بعد مدة قصيرة.

ث- المرحلة المتوسطة في المراحل التعليمية، لأنها مرحلة اكتساب العادات الصحيحة والمهارات الأساسية في المواد الدراسية، لاسيما مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ج- على حد علم الباحثة أن الدراسة الحالية تعد أول الدراسات تناولت استراتيجية (البطاقات المروحية) في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف :

- (فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها).

رابعاً: فرضيات البحث

لأجل التحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية البطاقات المروحية، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية البطاقات المروحية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار الاستبقاء المعلومات.

خامساً: حدود البحث

أ- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة الصباحية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية.

ب- الحدود الزمنية: الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢ . ٢٠٢٣).

ت- الحدود العلمية: الوحدات (الأولى، الثانية، الثالثة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط من وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً : فاعلية : اصطلاحاً

- (المسعودي وآخرون، ٢٠١٥) :بأنها تحقق القدرة والهدف على الإنجاز ، هي المقاييس الذي نتعرف من خلاله على أداء المتعلم وأداء المعلم بمسؤولياته، وواجباته، ودورهما في عملية التعلم والتعليم.

(المسعودي وآخرون، ٢٠١٥ : ٩٥)

ثانياً : استراتيجية: اصطلاحاً

"فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

- (الآلوسي، ٢٠٢١): هي مجموعة الإجراءات والخطوات التي يستخدمها المعلم، والتي تمكن المتعلم من تحقيق الخبرات التعليمية المخططة مسبقاً، وايضاً لتحقيق الأهداف التربوية محددة. (الآلوسي، ٢٠٢١ : ١٠٣)

ثانياً : البطاقات المروحية :اصطلاحاً

- (امبو سعيدي والحوسسنية ، ٢٠١٦) إحدى الاستراتيجيات التي تعزز روح التعاون والانسجام بين المتعلمين وكسر الروتين المعتاد، وتجعل عملية التعلم شيقة وغير مملة إذا يعد المدرس مجموعة من الأسئلة في البطاقات تعرض بشكل مروحة صينية على الطلاب ليجيبوا عليها. (امبو سعيدي والحوسسنية، ٢٠١٦ : ٢٦٦)

رابعاً : التحصيل: اصطلاحاً

- اسماعيلي (٢٠١٩) بأنه: " مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما". (اسماعيلي، ٢٠١٩ : ٣٩)

خامساً : الصف الأول المتوسط: اصطلاحاً

- وزارة التربية(٢٠١٠) هو الصف الأول من المرحلة المتوسطة، في العراق، والتي تأتي قبل المرحلة الإعدادية وبعد المرحلة الابتدائية مباشرة. (وزارة التربية، ٢٠١٠ : ١٨)

سادساً : القرآن الكريم والتربية الإسلامية: اصطلاحاً

- العياصرة(٢٠١٠) نظام من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية، نابعة من التصور الإسلامي للكون والحياة ، ويهدف الى تربية الإنسان وإيصاله إلى درجة الكمال التي تمكّنه من القيام بواجبات الخلافة في الأرض عن طريق إعمارها وترقية الحياة على ظهرها، وذلك وفق منهج الله. (العياصرة، ٢٠١٠ : ٤٤٩)

سابعاً : الاستبقاء : اصطلاحاً

- الفلّلي(٢٠١٣) بأنها عملية خزن واستبقاء المعلومات وانطباعها في الذاكرة ، والتي تتكون عن طريق الارتباطات بينها لتشكل وحدات من المعاني. (الفلّلي، ٢٠١٣ : ١٩٨)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: جوانب نظرية

استراتيجية البطاقات المروحية fan_n_pick

أن الفكرة الاستراتيجية تقوم على تقسيم المتعلمين الى مجاميع غير متجانسة واشغالهم في حل مشكلة معينة، أذ يقوم المدرس بأعداد مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع الدرس، ويرتبها على شكل مروحة، وتهدف هذه الاستراتيجية الى تعزيز روح التعاون والانسجام بين المتعلمين، وكسر الروتين، أن التعاون بين المتعلمين يحسن من تعلمهم ويجعله فعالا، ويجعل عملية التعلم شيقة وغير مملة، أذ يعد المدرس مجموعة من الأسئلة في بطاقات تعرض بشكل مروحة على الطلبة ليجيبوا عنها، ويمكن تنفيذها في نهاية الحصة، أو في بداية الحصة.

(امبو سعيدي والحوسسنية، ٢٠١٦ : ٤٦٦)

حيث ييبث روح التنافس والتعاون فيما بينهم وتأثيرها المباشر في تنشيط العمليات العقلية حيث يجعل عملية تعلمها أكثر تأثيرا لكونها تعمل على تقييم المتعلم من خلال الإجابة التي تم وضع مجموعة من الأسئلة في البطاقات والتي تعرض على شكل مروحة الصينية.

(جواد، ٢٠٢٢ : ٣٣)

خطوات استراتيجية البطاقات المروحية:

خطوات استراتيجية البطاقات المروحية داخل غرفة الدراسة هي: -

١- يصمم المعلم بطاقات المروحية التي تحتوي على أسئلة من الدرس الحالي او الدرس السابق.

٢- يقسم المعلم المتعلمين الى مجموعات رباعية، في كل مجموعة أربع متعلمين.

✓ المتعلم الأول : يحمل البطاقات على شكل مروحة ويطلب من المتعلم الثاني سحب احدى البطاقات.

✓ المتعلم الثاني: يقوم يقرأ السؤال بصوت عالي، ويطلب من المتعلم الثالث الإجابة على السؤال.

"فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

(شيخون،

٢٠١٩: ٦٤)

- ✓ المتعلم الثالث: يجيب على السؤال الذي تم طرحه من قبل المتعلم الثاني.
- ✓ المتعلم الرابع: يقوم بتقويم الإجابة، إذا كانت الإجابة صحيحة يثني على زميلة، وإذا كانت الإجابة غير صحيحة يقدم له الإجابة الصحيحة.
- ✓ تكرر المهمة بين المتعلمين في البطاقات الأخرى.

(شيخون، ٢٠١٩:

٦٥)

أهداف استراتيجية البطاقات المروحية:

تهدف استراتيجية البطاقات المروحية إلى ما يأتي:

- تعزيز روح العمل الجماعي والتعاوني بين المتعلمين.
 - تنمية شخصية المتعلم وتعزيز الثقة بالنفس.
 - وكسر حاجز الخوف لدى المتعلمين.
 - كسر الروتين المعتاد في حصص الدرس.
 - تحمل المتعلم مسؤولية تعلمهم بأنفسهم بشكل فردي أو من خلال المجموعة.
- (أبو سعيد، الحوسنية،

٢٠١٦: ٤٦٥)

دور المعلم في استراتيجية البطاقات المروحية:

للمعلم دور مهم عند تطبيق استراتيجية البطاقات المروحية منها:

- موجه وميسر لعملية التعلم.
- تصميم الأنشطة الصفية الذي تمكن المتعلم من بناء المعرفة وتخزينها.
- توجيههم نحو العمل الجماعي، وتفعيل نشاط المتعلم.
- تصحيح فهم المتعلم واستنتاجاتهم الخاطئة.

(محمد، ٢٠٢٠:

٣٣)

دور المتعلم في استراتيجية البطاقات المروحية:

أما دور المتعلم في استراتيجية البطاقات المروحية فيمكن أن يتمثل بالآتي:

- نشط فهو يبحث ويسأل عن المعلومات.
 - اجتماعي حيث يقوم بالتحاور مع زملائه وتقبل وجهات النظر المختلفة فيما بينهم.
 - ينتج المعرفة الخاصة به من خلال ممارسة التحليل والتفكير.
 - يناقش ليصل إلى المعرفة الكاملة.
 - يتحمل المسؤولية من خلال تعاونه مع أقرانه من أجل الوصول إلى المعرفة والتأمل في عملية التعلم.
- (Erlita,2019:726)

مميزات استراتيجية البطاقات المروحية

من مميزات استعمال استراتيجية البطاقات المروحية ما يأتي:

- ✓ استخدام المتعلمين للمهارات العقلية والمعرفية.
- ✓ يسعى المتعلم بقوة لتحمل القدر الأكبر من المسؤولية من أجل الوصول إلى تعلمه.
- ✓ التنافس على التفوق للوصول إلى المستوى الفردي.
- ✓ مشاركة ودمج المتعلم ذو التحصيل الأعلى دراسياً مع المتعلم ذو التحصيل الأقل دراسياً.
- ✓ تشجيع وتفاعل التعليم المتبادل بين الأفراد.
- ✓ إعطاء فرصة للتفكير الفردي دون مقاطعة من أحد.
- ✓ تنمي وتزيد الثقة بالنفس لدى المتعلمين. (مصطفى، ٢٠١١: ٥٦)

المبحث الثاني: دراسات سابقة

أ- دراسات تناولت استراتيجية البطاقات المروحية منها:

❖ دراسة محمد (٢٠٢٠):

أجريت هذه الدراسة في (العراق-بغداد) وهدفت إلى معرفة (أثر استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني المتوسط) تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات مدرسة (زهرة المدائن للبنات) وتكونت العينة من مجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية البطاقات المروحية بواقع (٣٠) طالبة، والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٠) طالبة وكانت مدة التجربة يوم الاثنين (٧/١٠/٢٠١٩) وانتهت يوم الخميس (٣٠/١/٢٠٢٠)، وقد اعتمدت على معادلة كوبر، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، ومعادلة (kr-20) ومعادلة معامل الصعوبة،

"فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

ومعادلة معامل التميز، ومعادلة البدائل، ومعادلة مربع ايتا، ومعادلة حجم الأثر، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي الدراسة، وكانت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيل.

ب-دراسات تناولت التحصيل والاستبقاء منها:

❖ دراسة التميمي (٢٠١١)

أجريت هذه الدراسة في (العراق-ديالى) وهدفت الى معرفة (أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها)

تألفت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً من طلاب مدرسة (إعدادية جمال عبد الناصر للبنين) وتكونت العينة من مجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة بواقع (٣٥) طالباً، والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٤) طالباً وكانت مدة التجربة (٦/١٠/٢٠١٠) وانتهت (٤/١/٢٠١١)، وقد اعتمد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معامل سبيرمان-براون، ومعادلة مربع ايتا، ومعادلة حجم الأثر، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي الدراسة، وكانت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيل والاستبقاء.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: -

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق إجراءات بحثها، لأنها أكثر البحوث ملائمة لطبيعة البحث وتعالج المتغيرات البحث، والذي يقوم على أساس أسلوب التجربة، ولغرض تحقيق البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي

أن التصميم التجريبي من المهام التي تقع على مسؤولية الباحث عند قيادة بالتجربة، أذ ان سلامة التصميم وصحته الضمان الأساس من أجل الوصول الى النتائج وتحقيق الأهداف.

(التميمي، ٢٠١٣: ٢٦)

قد حرصت الباحثة على اختيار التصميم التجريبي لإجراءات بحثها لذلك أطلعت علة عدد من الأدبيات الخاصة بموضوع التصاميم التجريبية، والدراسات المتخصصة في مجال العلوم التربوية والنفسية، وتم اختيار التصميم المناسب والأفضل لإجراءات بحثها، والذي يضمن في الوقت نفسه ضبط المتغيرات جميعاً، وتحديدتها تحديداً علمياً بدقة وموضوعية، وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة البحث
التجريبية	استراتيجية البطاقات المروحية	التحصيل	اختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الاستبقاء	و اختبار الاستبقاء

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث: في هذه الدراسة طالبات الصف الأول المتوسط للمدارس النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، والعينة البحث: (متوسطة الانتصار للبنات) وتكونت من (٦٥) طالبة، (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة، وكان اختيار العينة عشوائياً، واختيار المجموعتين التجريبية والضابطة ايضاً عشوائياً.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأت الباحثة عيني البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات كما موضحة في الجدول (٢): -

"فاعلية استراتيجيات البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم
والتربية الإسلامية واستبقائها"

الجدول (٢)

المجموعة التجريبية							المجموعة الضابطة					
الاختبار	الدرجات	الذكاء	مستوى التحصيل	مستوى التحصيل	العمر	الاختبار	الدرجات	الذكاء	مستوى التحصيل	مستوى التحصيل	العمر الزمني	ت
المعلومات السابقة	السابقة		للاب	للام	بالشهور	السابقة	السابقة		للاب	للام	بالشهور	
٩	٨٢	٤٤	متوسطة	متوسطة	١٤٦	٦	٧٧	٣٠	كلية	كلية	١٤٦	١.
٩	٧٦	٢٧	كلية	ابتدائية	١٤٢	٩	٩٨	٢٢	متوسطة	كلية	١٥٢	٢.
٨	٦٥	٢٧	ابتدائية	ابتدائية	١٤٨	٦	٧٧	٢٧	ابتدائية	ابتدائية	١٤٨	٣.
٩	٨٢	٢٥	اعدادية	متوسطة	١٥٢	٩	٧٠	٣٢	ابتدائية	متوسطة	١٤٣	٤.
٩	٧٧	٣٦	متوسطة	متوسطة	١٥٣	٧	٧٦	٣٥	كلية	ابتدائية	١٤٧	٥.
٨	٨١	٣٧	اعدادية	معهد	١٤٤	١٠	٨٠	١٩	كلية	كلية	١٥٠	٦.
٦	٧٤	٣٤	ابتدائية	متوسطة	١٥٣	١١	٨٢	٣٤	كلية	ابتدائية	١٥٣	٧.
٨	٧٨	٣١	كلية	كلية	١٤٦	٧	٨٨	٢٩	متوسطة	اعدادية	١٥٠	٨.
١٠	٧٧	٣٧	متوسطة	ابتدائية	١٥٢	٨	٦١	٢٦	متوسطة	ابتدائية	١٤٦	٩.
٨	٥٥	٣٤	متوسطة	اعدادية	١٤٩	٨	٧١	٣٣	متوسطة	ابتدائية	١٥٢	١٠.
٦	٩٠	٢١	متوسطة	ابتدائية	١٤٧	٩	٧٧	٣٠	متوسطة	متوسطة	١٤٥	١١.
٨	٨٨	٣٦	ماجستير	متوسطة	١٤٣	١٤	٨٣	٤١	كلية	متوسطة	١٤٥	١٢.
٩	٨١	٣٣	كلية	كلية	١٤٦	١٠	٧١	٤٣	اعدادية	متوسطة	١٤٦	١٣.
١١	٧٣	٢٩	متوسطة	متوسطة	١٥٦	٩	٦٤	٣٢	متوسطة	ابتدائية	١٤٤	١٤.
٩	٩١	٢٣	اعدادية	معهد	١٤٧	٧	٦٧	٢٦	متوسطة	ابتدائية	١٥١	١٥.
٩	٨٥	٢٩	متوسطة	ابتدائية	١٤٥	٩	٨٠	٣٧	اعدادية	معهد	١٤٤	١٦.
٩	٨٣	٣٤	معهد	معهد	١٥٢	٨	٥٤	٢٩	ابتدائية	كلية	١٤٨	١٧.
٦	٩٤	٣٦	ماجستير	كلية	١٥٠	٧	٨٨	٢٧	اعدادية	متوسطة	١٤٧	١٨.

١٩.	١٥١	معهد	معهد	٣١	٧٨	٧	١٤٧	متوسطة	اعدادية	٣٢	٦٨	٧
٢٠.	١٥٠	متوسطة	ابتدائية	١٤	٦٥	٧	١٤٩	متوسطة	كلية	٢٤	٧١	٨
٢١.	١٤٤	متوسطة	متوسطة	٢٩	٩٠	١٠	١٤٤	ابتدائية	متوسطة	٢٣	٨٠	٧
٢٢.	١٤٧	متوسطة	ابتدائية	٢٢	٦٦	٨	١٥٢	كلية	اعدادية	٣٠	٧٥	٩
٢٣.	١٥٠	متوسطة	متوسطة	٢٤	٧٠	٧	١٤٩	ماجستير	اعدادية	٢٢	٨١	٩
٢٤.	١٤٦	متوسطة	متوسطة	٢٧	٨٥	١٠	١٤٧	متوسطة	اعدادية	٢٥	٨٣	٦
٢٥.	١٤٩	ابتدائية	اعدادية	٣٥	٨٣	٩	١٤٧	متوسطة	متوسطة	٣٠	٧٨	١٠
٢٦.	١٤٤	معهد	كلية	٣٧	٩٢	١٠	١٤٥	متوسطة	اعدادية	٢٠	٦٨	٩
٢٧.	١٤٧	اعدادية	ابتدائية	٣٢	٨٧	٩	١٤٩	ماجستير	معهد	٢٧	٨٢	٨
٢٨.	١٤٦	كلية	كلية	٢٥	٨٥	٦	١٥٠	كلية	كلية	٣١	٨٧	٩
٢٩.	١٤٦	ابتدائية	كلية	٢٧	٩٤	٩	١٤٤	اعدادية	كلية	٣١	٧٩	٩
٣٠.	١٤٣	متوسطة	ابتدائية	٣٦	٧٩	٩	١٥٦	ابتدائية	ابتدائية	٣٤	٧١	١١
٣١.	١٤٤	كلية	متوسطة	٢٧	٨٣	١٠	١٥٢	متوسطة	اعدادية	٢٥	٦٣	٩
٣٢.	١٤٩	ابتدائية	ابتدائية	٢٣	٦٥	٨	١٤٨	معهد	متوسطة	٣٣	٥٩	٨
٣٣.	١٤٩	ابتدائية	معهد	٣٢	٧٦	٥						

الدرجات الخام لطالبات المجموعة الضابطة لأغراض التكافؤ

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

تعد عملية ضبط المتغيرات من الإجراءات المهمة والضرورية، التي يجب أن تقوم بها الباحثة عند التخطيط لإجراء بحثها هو ضبط جميع العوامل التي قد تؤثر بطريقة أو بأخرى في سلامة التجربة. (محجوب، ١٩٨٥: ٢٤٤)

سادساً: مستلزمات البحث:

تتمثل مستلزمات البحث الحالي بما يأتي:

١- **تحديد المادة الدراسية:** حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرس اثناء مدة التجربة للمجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) وفقاً لمفردات كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) وهي الوحدات: (الأولى، الثانية، والثالثة).

٢- **صياغة الأهداف السلوكية:** تعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأولى عند التخطيط للاختبار التحصيلي.

يعرف الهدف السلوكي: هو ما يتوقع من المتعلم أن يظهره من سلوك بعد انتهاء عملية التعلم بحيث يمكن ملاحظة هذا السلوك وقياسه. (زيتون، ٢٠٠٣: ١٤١)
وقد اختارت الباحثة هذا المجال وهذه المستويات من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق)، وذلك لملائمتها محتوى موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي ستدرسها في التجربة، وايضاً لملائمتها لمستوى طالبات الصف الأول المتوسط، إذ بلغت مجموع الأهداف التي أعدتها الباحثة (١٥٩) هدفاً سلوكياً لكل موضوع من الموضوعات.

سابعاً: أداة البحث

يقصد بأداة البحث هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات المفيدة لإجابة على أسئلة أو اختبار فروضه. (العساف، ٢٠٠٦: ١٠٠)

ومن العوامل التي تتوقف عليها دقة النتائج في أي بحث، ودقة الاداة المستعملة في جميع البيانات، وقد تطلب البحث الحالي أداة موحدة "الاختبار التحصيلي" لقياس المتغيرين التابعين التحصيل والاستبقاء وفيما يأتي توضيح للإجراءات التي ستتبع لبناء اداة البحث وعلى النحو الاتي:

أ- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):

أعدت الباحثة جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للموضوعات من الوحدات (الأولى - الثانية - الثالثة) التي درست في اثناء مدة التجربة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط والمستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر-الفهم -التطبيق)، وقد حددت الباحثة الوزن النسبي للموضوعات في ضوء عدد الصفحات لكل موضوع، ثم تم تحديد الوزن النسبي للمستويات الأهداف السلوكية في ضوء عددها على وفق كل مستوى من المستويات الثلاثة الأولى، وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي ب (٤٠) فقرة اختبارية، استخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في جدول المواصفات، وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء الأهمية النسبية للوحدات وعدد الفقرات الكلي.

ب- صياغة فقرات الاختبار:

صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي والاستبقاء على وفق جدول المواصفات، فقد أعدت اختباراً من نوع الاختبار من متعدد مؤلف من (٤٠) فقره اختبارية وبأربعة بدائل، وهذه الفقرات تقيس المستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تذكر، الفهم، التطبيق) في ضوء الأهداف السلوكية المعدة لذلك.

ت- صدق فقرات الاختبار:

يعد الصدق في الاختبار من الخصائص الأساسية والمهمة اللازمة والمطلوبة في بناء الاختبارات، يقصد به " أنه يقيس ما أعد لقياسه، ويحقق ما أعدّ لأجله". (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٣)

من أجل التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة إلى نوعين من الصدق هما

١- صدق المحتوى

٢- صدق الظاهري

ح- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

١- عينة التحليل الاحصائي للاختبار التحليلي: ورد في العديد من أدبيات الإحصاء التربوي والنفسي وأدبيات القياس والتقويم والدراسات السابقة أنّ الباحث لا بد من إن يطبق الأداة التي أعدها على عينة استطلاعية للتحقق من الخصائص السايكومترية للاختبار المعد لذا اعتمدت الباحثة إلى أتباع الإجراءات نفسها في الدراسات السابقة فاختارت عينة من نفس أفراد المجتمع الاصلي إذ بلغت (٢٠٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط من مدارس مختلفة وبعد أنّ تأكدت الباحثة من اكمال الموضوعات المخصصة في الاختبار في هذه المدارس، وذلك لغرض التعرف على صعوبة وتمييز الفقرات الاختبار، وفاعلية البدائل الخاطئة ، قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة على النحو الآتي:

أ- معامل الصعوبة للفقرات الاختبار:

المقصود بمعامل الصعوبة: هو حساب نسبة المتعلمين الذين اجابوا على الفقرة إجابة صحيحة.

(الجلبي، ٢٠٠٥: ٧٣)، (عودة، ١٩٩٩:

(٢٨٩

وبعد احتساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن معامل الصعوبة للفقرات تتراوح بين (٠,٥٥-٠,٧٧)

أن الاختبار يعد جيداً إذا كانت صعوبة فقراته تتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠).

وبذلك نستدل أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب في ضوء هذا المعيار.

ب- القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

يقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين الذين يملكون الصفة ويعرفون الإجابة وبين المتعلمين الذين لا يملكون الصفة ولا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ١١٤)

وبعد احتساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنّ قوة التمييزية تتراوح بين (٠,٣٠-٠,٥٢).

أن الاختبار يعد جيداً إذ كانت القوة التمييزية لفقراته (٠,٣٠) فأكثر. وبذلك نستدل أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ذات القوة التمييزية جيدة في ضوء هذا المعيار.

ت-فاعلية البدائل الخاطئة:

يقصد بفاعلية البدائل الخاطئة قدرة هذه البدائل على جذب الأفراد إليها، وفي الاختبارات التي تحتوي على فقرات من نوع الاختبار من متعدد يحتاج مصمم الاختبار أن يفحص إجابات الأفراد على كل بديل من بدائل الفقرة، فالبديل الذي يختاره أفراد المجموعة العليا أكثر من الدنيا يعاد النظر فيه، كما يعاد النظر بالبديل الذي كانت نسبة الاختيار دون الحد المطلوب أو لم يختره أحد من الأفراد.

(الخياط، ٢٠١٠: ٢٥١)

وبعد احتساب فاعلية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي البعدي على كل فقرة من فقرات الاختبار (اختيار من متعدد) وجدت الباحثة أن فاعلية البدائل لجميع الفقرات سالبة وتتراوح ما بين (٠,٠٧-، ٠,٢٦) إذ تبين للباحثة أن البدائل جيدة، لأنها جذبت طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا، لهذا فقد تم الإبقاء على الفقرات جميعها من دون تغيير.

ث- ثبات الاختبار التحصيلي:

ويقصد بالثبات الاختبار: بأنه يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا ما طبق على عينة من الأفراد الممتحنين أكثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة. (عبد الرؤوف

والمصري، ٢٠١٧: ٧٢)

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٢).

ثامناً: تطبيق الاختبار:

١- اختبار التحصيلي:

طبقت الباحثة اختبار التحصيلي على عينة البحث (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة إذ جرى تطبيق الاختبار يوم الخميس الموافق

"فاعلية استراتيجيات البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

(٢٠٢٢/١٢/٢٩) وفي وقت واحد بتعاون مع مدرسة المادة الساعة (٨:٤٥) دقيقة، وقد صحت الباحثة الإجابات، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفاً للإجابة غير الصحيحة وتعامل مع الفقرة المتروكة أو المؤشر عليها بأكثر من إجابة معاملة الإجابة غير الصحيحة بإعطائها صفراً، وبذلك تكون الدرجة القصوى للاختبار (٤٠) درجة ، والدرجة الدنيا للاختبار (صفر)، وبعد التصحيح إجابات الطالبات افرغت الدرجات لمعالجتها إحصائياً، وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

٢- اختبار الاستبقاء:

بعد مضي (٣ أسابيع) على تطبيق الاختبار في المرة الأولى، إعادة الباحثة تطبيق الاختبار التحصيلي مرة أخرى على عينة البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١/١٩)، وذلك لقياس استبقاء تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، واتبعت الإجراءات نفسها التي اتبعتها عند تطبيق الاختبار في المرة الأولى، وبعد التصحيح إجابات الطالبات افرغت الدرجات لمعالجتها إحصائياً، وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها:

١- مربع (كا): استعملت الباحثة هذه الوسيلة الإحصائية وذلك لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات (التحصيل الدراسي للآباء، والامهات، ونسب اتفاق المحكمين).

٢- الاختبار التائي (لعينتين مستقلتين): استخدمت هذه الوسائل الإحصائية لغرض حساب التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات (الذكاء، العمر الزمني، درجات العام السابق، الاختبار التحصيلي البعدي، الاستبقاء).

٣- معامل الصعوبة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار.

٤- معادلة كيودر-ريتشاردسون (٢٠): استعملت الباحثة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) لحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي.

٥- معادلة معامل التمييز: استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

٦- معادلة معامل فعالية البدائل الخاطئة: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي من الاختيار من متعدد.

الفصل الرابع

تفسير النتائج

أولاً: تفسير نتائج البحث:

اشارت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة، بمعنى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عائداً لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية البطاقات المروحية في الاختبار التحصيلي والاستبقاء، ويمكن تفسير ذلك بما يأتي:

١- تفسير النتيجة الفرضية الأولى (المتعلقة بالتحصيل): أظهرت النتائج التي توصلت إليها الباحثة، أن التدريس باستراتيجية البطاقات المروحية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يؤثر إيجابياً في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط، إذ تفوقت هذه الطريقة على الطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وتعزى الباحثة ذلك إلى عدة أسباب أهمها ما يأتي:

أ- فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بوصفها استراتيجية تحفز تفكيرهنّ إثارة دافعيه الطالبات ورغبتهنّ في التعلم وتحفيزه نحو المتابعة والاستمرار، مما يؤدي إلى الزيادة في التحصيل الدراسي.

ب- أن تنظيم أسئلة البطاقات المروحية وتنوعها، راعت الفروق الفردية بين طالبات المجموعة التجريبية من حيث المهارات والأنشطة والمهام المختلفة التي قدمتها المدرسة لهنّ والتي زادت من التفاعل داخل غرفة الصف بشكل نشط.

٢- تفسير النتيجة الفرضية الثانية (الاستبقاء): أظهرت النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (الاستبقاء) على طالبات المجموعة الضابطة تعزى الباحثة ذلك إلى عدة أسباب أهمها ما يأتي:

"فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

أ- إن التعلم باستخدام استراتيجية البطاقات المروحية هو تعلم ذي معنى حقيقي يتم الاحتفاظ به أفضل من أي تعلم آخر.

ب- إن استراتيجية البطاقات المروحية جعل دور طالبات إيجابي وأكثر فاعلية وليس متلق سلبي للمعلومات وبذلك فإن المعرفة ستبنيها بنفسها مما يزيد من الاحتفاظ بها واستعادتها وقت الاختبار وحتى بعد مرور فترة من الوقت.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج الآتي:

- ١- إن استراتيجية البطاقات المروحية أسهمت في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية.
- ٢- إن استعمال استراتيجية البطاقات المروحية يضيف جو المتعة والتشويق في المواقف التعليمي، ويجعل الطالبة أكثر فاعلية ونشاط في الدرس.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث التي توصلت إليها الباحثة فأنها توصي بما يأتي:

- أ- إقامة الدورات التدريبية لكل من المدرسين والمدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على الاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها وعلى نحو خاص استراتيجية البطاقات المروحية، والابتعاد عن طريقة التدريس التقليدية لما تتصف به هذه الطرق من محدودية الفائدة، ولعدم توفر عنصر التشويق فيها.

- ب- إصدار دليل استراتيجيات التدريس الحديثة ومتضمنا استراتيجية البطاقات المروحية وتوفيره لمدرسي والمدرسات المرحلة المتوسطة والاعدادية.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذه البحث تقترح الباحثة إجراءات دراسات أخرى كما يأتي:

- إجراء دراسية مماثلة للدراسة الحالية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مراحل دراسية أخرى.

- (فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الثاني/ المتوسط أو الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها)
- القيام بدراسات مماثلة تتناول استخدامها وبحث أثرها على متغيرات أخرى غير التحصيل مثل التفكير الإبداعي أو اكتساب المفاهيم.
- (فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن والتربية الإسلامية واستبقائها).

المصادر:-

١. أبو الحاج، سها احمد، حسن خليل المصالحة (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات علمية، ط ١، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان.
٢. أحمد، السيد عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٧): استراتيجيات معاصر في تعليم الرياضيات وتعلمها خاص لمقرر طرق تدريس الرياضيات (٢) الفرقة الرابعة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٣. اسماعيلي، يامنة عبد القادر (٢٠١٩): أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية، عمان - الأردن.
٤. الألوسي، أكرم ياسين محمد (٢٠٢١): التدريس (مفاهيم، أسس نظريات، نماذج، طرائق، التخطيط)، دار الكتب والوثائق، بغداد - العراق.
٥. الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، العراق.
٦. ابو سعدي، عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٧. البراك، مجد ممتاز (٢٠١٨): اثر استراتيجية حصاد الأفكار للبداع الجاد في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء والتفكير الإيجابي لديهم، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.
٨. التميمي، أيمن عبد العزيز كاظم (٢٠١١): أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها، (رسالة ماجستير)، جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية.

"فاعلية استراتيجيات البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

٩. التميمي، محمد كاظم محمود (٢٠١٣): منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار صفاء، عمان.
١٠. الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة، دمشق _ سوريا.
١١. جواد، رعد عبد الكاظم (٢٠٢٢): تأثير اسلوبي النمذجة الحية الالكترونية والبطاقات المروحية في تعلم مهارتي الطبخة والمناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الأول متوسط، مجلة التربية الرياضية، المجلد ٣٤ العدد ١.
١٢. الحريري، رافدة (٢٠١١): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
١٣. الحياضي، حسن احمد (١٩٩٣): أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية اسلامياً وفكرياً، دار الامل للنشر والتوزيع، الرياض.
١٤. خضير ، سعد محمد (٢٠١٤): أثر أنموذج ميرل تنسون في أكتساب المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (١٣) ، العدد ٢، جامعة الموصل كلية التربية الأساسية.
١٥. الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠): اساسيات القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الراية، عمان - الاردن.
١٦. الدليمي، طه علي حسين وزينب حسن نجم الشمري (٢٠٠٣): أساليب تدريس التربية الإسلامية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٧. الدليمي، وسام كافي حمود (٢٠١٩): أثر استراتيجيات المكعب في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم ، (رسالة ماجستير)، جامعة الانبار.
١٨. الراداي، فهد بن عايد (٢٠١٩): التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي، مركز الناسخ العلمي للطباعة والتصوير، المدينة المنورة -السعودية.
١٩. زاير، سعد علي وايمان إسماعيل عايز (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. الزغلول ، عماد عبد الرحيم وعلي فالح الهنداوي (٢٠٠٤): مدخل الى علم النفس، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين -الامارات العربية المتحدة.

٢١. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣): التدريس نماذج ومهاراته، ط١، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
٢٢. سلمان، سعد محمد خضر (٢٠٢٠): اثر نموذجي شمبك ولاندا في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية ذكائهم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت.
٢٣. الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل (بنين).
٢٤. شوق، محمود أحمد (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٥. شيخون، عبد الحميد عبد الرزاق (٢٠١٩): التعلم المسرع دليلك الى عالم التميز والابداع، دار الحسنة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٦. عبد الرؤوف، طارق وايهاب عيسى المصري (٢٠١٧): المقاييس والاختبارات، ط١، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الرياض _ السعودية.
٢٧. العبدلي، حسام عبد الملك (٢٠٠٨): مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية، ط١، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق-سوريا.
٢٨. العزاوي، رديم يونس كرو (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة، عمان _ الأردن.
٢٩. العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض-السعودية.
٣٠. عودة، احمد سلمان (١٩٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن.
٣١. العياصرة، وليد رفيق (٢٠١٠): التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقها العلمية، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
٣٢. الفلطي، هناء حسين (٢٠١٣): علم النفس التربوي، ط١، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.
٣٣. محجوب، رجب (١٩٨٥): طرائق البحث العلمي ومناهجه، مديرية دار الكتب، العراق _ بغداد.

"فاعلية استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"

٣٤. محمد، شهلاء جاسم (٢٠٢٠): إثر استراتيجية البطاقات المروحية في التحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة-ابن الهيثم، العراق-بغداد.
٣٥. المسعودي، محمد حميد مهدي وآخران(٢٠١٥): المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٦. مصطفى، نمر مصطفى (٢٠١١): استراتيجيات تعليم التفكير، ط١، دار البداية، عمان.
٣٧. المؤتمر العلمي السادس(٢٠١٥): المعرفة نحو التنمية المستقبلية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ديالى-العراق.
٣٨. الموسوي، نجم عبد الله وعلي عبد العزيز الشاوي (٢٠٢١) : التفكير التربوي واستراتيجيات تدريسه ؛ ومضات علمية أكاديمية معاصرة، ط١، مكتبة دجلة للطباعة والنشر، العراق.
٣٩. وزارة التربية(٢٠١٠): نظم المدارس الثانوية رقم (٢)، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
٤٠. يالجن، مقداد(١٩٩٩): مناهج البحث وتطبيقاتها في التربية الإسلامية في ضوء التوجيهات الإسلامية، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.

المصادر الأجنبية:

- 1- Vera Kristiana, Ngadiso, dan Sujoko,(2012): “The Effectiveness of Fan-N-Pick Method in Teaching Reading Comprehension Viewed For Students’ Self-Confidence”, English Teaching, Vol. I, issue.
- 2-Erlita , Virda Dwi(2019): **Pengaruh Strategi Fan-N-Pick terhadap Hasil Belajar Tematik kelas IV SD** , Jurnal Pendidikan, V4, N6.